

(65) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (تابع باب حذف الخبر)

- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمة الله تعالى وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفينا الصيامين اذا استقر - [00:00:00](#)

وبعد واو عينت مفهومه مع مثل كل صانع وما صنع قبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمنا كضربي العبد مسيئا واتم منوطا بالحكم هذه الابيات تحدثنا عنها في الدرس السابق في اخر الدرس تكلمنا عن الفاظ هذه الابيات. الان نقرأ تتم ابن عقيل - [00:00:22](#)
قال ابن عقيل رحمة الله تعالى حاصل ما في هذه الابيات ان الخبر يجب حذفه في اربعة مواضع الاول ان يكون خبرا لمبتدأ بعد لولا اي مبتدأ يقع بعد كلمة لولا. فاذا جاءك مبتدأ وقبله حرف لولا - [00:00:51](#)

فيجب عليك ان تحذف الخبر. هذه هي القاعدة مبتدأ مصحوب بلولا احذف خبره. تقول لولا زيد لاتيتك لولا زيد لاتيتك التقدير لولا سيد موجود لاتيتك لولا هذا يقال له حرف امتناع - [00:01:12](#)

بوجود حرف امتناع لوجود يعني حرف يدل على امتناع الثاني لوجود الاول ما معنى هذا الكلام؟ يعني عندما تقول انت لولا زيد لاتيتك معناه لولا زيد موجود لاتيتك. يعني امتناع - [00:01:32](#)

مجيئي لوجود زيد امتنع مجئي لوجود زيد لولا زيد لاكرمتك. يعني امتنع امتناع الثاني لوجود الاول. ما هو الثاني؟ اي الاكرام. امتنع الاكرام لوجود الاول وهو زيد. يعني امتنع الاكرام لوجود زيد - [00:01:52](#)

لولا ابوك ضربتك امتنع الضرب لوجود الاب هكذا هذا يقال له حرف امتناع لوجود. حرف امتناع لوجود وهو مبني على السكون لا محل من اعراب. يعني كلمة لولا. لولا حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له من الاعراب - [00:02:20](#)

وترد هذه الكلمة كثيرا في القرآن وفي السنة وفي كلام العرب اه لولا انت لكننا مؤمنين القرآن الكريم النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صحيح البخاري ومسلم لولا ان اشقي على امتي لامرهم بالسواء - [00:02:44](#)

عند كل وضوء كما قال عليه الصلاة والسلام واما في الاشعار فكثير وسيأتيك بيت بعد قليل اذا التقدير قال التقدير لولا زيد موجود لاتيتك. لولا حرف امتناع الوجود لا محله من الاعراب. زيد مبتدأ مرفوع وموجود خبر - [00:03:08](#)

مرفوع ولاتيتك هذه اللام يقال عنها اللام الواقعة في جواب لولا واتيتك هذا فعل وفاعل ومفعول وقال العلماء اذا وقعت الجملة جوابا لالوا فانها تكون لا محل لها من اعراب. فلذلك نقول لاتيتك هذه الجملة لا محلها من الاعراب. لماذا؟ لانها وقعت جوابا لالوا - [00:03:27](#)

الجواب واضح بالنسبة لكم مثل ما نقول فعل الشرط وجواب الشرط من يذاكر ينجح يذاكر فعل الشرط وينجح جواب الشرط صح؟ كذلك هنا لولا دولة ايضا تحتاج الى جواب لانها لا يصح ان تقول لولا زيد موجود ثم تسكت - [00:04:03](#)

سينتظر الجواب ماذا سيحصل او ماذا ما الذي امتنع طيب ما هو الجواب؟ هذا يقال له جواب لولا لولا ان اشقي على امتي طيب ماذا؟ قال لامرهم اذا امرتهم هذا هو الجواب - [00:04:22](#)

وتأتي اللام هذه مع جواب لا طيب اذا نحن نقول هنا لولا زيد موجود لاتيتك نقول لا اللام هذى واقعة في جواب لولا واتيتك فعل وفاعل ومفعول والجملة الفعلية - [00:04:38](#)

الجواب لولا لا محل لها من الاعراب واضح وهذى من الاشياء التي تكون لا محل من الاعراب اه كما ان جملة الصلة لا محل لها من اعراب. كذلك جواب لولا لا محل له من اعراب وهكذا - 00:04:53

واحترز بقوله غالبا عما ورد ذكره فيه شذوذنا. يعني ابن مالك في الالفية ماذَا قال قال وبعد لولا غالبا حذف الخبر وبعد لولا غالبا قوله غالبا هذا احتراز احتراز من ورود جواب لولا مصراحا به غير مذنوف في كلام بعض العرب. فقال هذا شاد - 00:05:08

يحفظ ولا يقاس عليه. عاد هنا يعني هل بن مالك اراد به الشذوذ هو لما قال غالبا ما هو عكس الغالب؟ عكس غير الغالب هو القليل فيعني ظاهر البيت ان ابن مالك يريد انه قليل - 00:05:33

يعني انه جائز لكنه قليل. ابن عقيل يقول هو هو شاذ على كل حال سنعرف خلاف العلماء في هذا مثلا فيها خلاف اذا لولا زيدك لاتيتك الشاهد في هذا المثال ما هو يا شباب؟ اننا حذفنا الخبر وهو كلمة موجود - 00:05:49

وواضح اننا حذفناه لانه لا يضيف لنا شيئا جديدا وانما هو كون العام واضح؟ هو كون عام. مثل ما حذفنا الخبر في قولنا زيد في الدار. اي زيد كائن في الدار. ثابت في الدار - 00:06:05

في الدار موجود في الدار. هذه الكلمات وامثلها هي تعد من قبيل ايش؟ الكون العام شرحت لكم بالتفصيل قد شرحت لكم بالتفصيل ما الفرق بين الكون العام والكون الخاص؟ طيب الكون العام تريده به الوجود المطلق - 00:06:22

ما تريده به حدثا معين لا تريده انه يفعل شيئا محددا. هذه المسألة سنحتاجها الان بعد قليل. سنحتاجها لاننا سنعرف خلاف العلماء في كلمة لولا هل وحدة في خبرها مطلقا ام نفرق بين الكون الخاص والكون العام؟ لذلك نحتاج ان نستحضر هذى المسألة. اقول - 00:06:41

الكون العام يعني الوجود العام. زيد في الدار انا لا اريد ان زيدا يفعل حدثا معينا. يفعل شيئا معينا في داره. لا وانما انا اريد فقط ان اخبر بوجوده في الدار - 00:06:59

حييند ماذا افعل؟ احذف الخبر هذا المقطع هذا الذي تقدم فلا اقول زيد كائن في الدار لا حاجة الى كائن. لانه معلوم انك تريده الكينونة وترى الوجود وترى فقط استقراره في الدار - 00:07:12

وتقول زيد في الدار ولا حاجة ان تقول زيد موجود في الدار. او زيد كائن في الدار او زيد مستقر في الدار. كل هذا لا حاجة اليه يحذف الخبر عند الجمهور وجوبا - 00:07:29

طيب الا عند ابن جني قال يجوز ذكر الخبر واحتاج بقوله تعالى فلما رأه مستقرا عنده واجبنا عن هذه الاية وعرفنا كيف نجيب طيب انتهينا اما اذا اردت كونا خاصا يعني حدثا معينا يفعله زيد في هذه الدار من اكل او شرب او نوم او قيام او قعود او دراسة او كتابة فيجب - 00:07:39

يجب عليك ان تصرح بالخبر تقول زيد كاتب في الدار جالس في الدار اكل في الدار شارب في الدار تصرح به. سواء كان اسمها او فعلا زيد كتب جلس اكل - 00:08:06

وكان اسمها ام فاهم. واضح؟ طيب الان هنا لولا زيد موجود في الدار نحن خالفنا احذفنا موجود هذا ما تصنيفه هذا كون العام ولذلك لا حاجة اليه فالعرب عادة كما يقول ابن مالك غالبا - 00:08:21

غالبا في كلام العرب انهم يحذفون هذا الكون العام طيب وابن مالك لم يفسر في الحقيقة قال وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم ولم يفرق بين الكون العام والكون الخاص. صح ولا لا؟ كلامه عام - 00:08:34

لم يفرق وسنعرف بعد قليل خلاف العلماء هل هناك فرق بين الكون العام ام الخاص بهذا الباب او لا؟ على كل حال هنا لولا زيد موجود لاتيتك هذا مثال للكون العام - 00:08:50

واحترز بقوله غالبا عن ما ورد ذكره فيه شذوذنا كقوله لولا ابوك ولو قبليه عمر القت اليك معد بالمقاييس لولا ابوك ولو قبليه عمر القت اليك معد بالمقاييس. الشاهد ولو قبليه عمر - 00:09:01

حيث ذكر فيه الخبر ولم يحذف وهو قوله قبليه لولا ابوك ليس فيها محل الشاهد. الشاهد ولو قبليه عمر مبتدأ مؤخر قبليه

خبر مقدم وقد ذكر ولم يحذف - 00:09:26

كيف ذكر ولم يحذف وانت قلتني يجب حذف الخبر مع المبتدأ المصحوب بلوى؟ نقول نعم يجب ولكن غالبا وهذا من غير الغالب من غير الغالب. هل هذا غير الغالب الذي هو القليل؟ جائز على قلة؟ ام هو شاذ ابن عقيل يقول هو شاذ - 00:09:47

طيب لماذا ذكره الشاعر؟ نقول شاذ هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وسنعرف اكثر حول هذه المسألة في الشاهد هذا البيت لابي العطاء السندي اسمه مرزوق وقيل افلح بن يسار مولىبني اسد وهو من مخضرمي الدولة الاموية والعباسية. يعني ادرك الدولتين -

00:10:08

من كلمة يمدح فيها ابن يزيد ابني آ ابن ابن عمر ابن هبيرة وانظر قصة ذلك في الاغاني للاصفهاني. وقبل البيت المستشهد به قوله واما ابوك عين الجود نعرفه - 00:10:27

وانت اشبه خلق الله بالجود الى ان يقول ولو لا ابوك ولو لا قبله عمر القت اليك معد بالمقاييس ويروى صدر البيت ولو لا قبله عمر ويزيد هو ابو الممدوح - 00:10:44

هو يعني يمدح ابنا ليزيد ابوه اسمه يزيد ابن هبيرة وهو شاعر ايش يقول؟ يقول ولو لا يزيد هذه الرواية ولو لا يزيد يزيد الذي هو ابوك ولو لا قبله عمر الذي هو جدك - 00:11:04

واضح ويزيد ابو الممدوح وبعد الشاهد قوله ما ينبع العود الا في ارمته ولا يكون الجن الا من العود. كلام كبير جدا طيب اه معد ولو لا ابوك ولو لا قبله عمر او عمر - 00:11:22

بالتنوين هو ممنوع من الصرف لكن يبدو انه لونه لاجل القافية وهذا مؤسسة ستائينا ان شاء الله في الباب الممنوع من الصرف والاضطرار وتناسب صرف ذو المعن والمحروم قد لا ينصرف. والاضطرار وتناسب صرف ذو المعن. اذا ذو المعن الذي - 00:11:42

هو الممنوع من الصرف قد يصرف. عمر وممنوع من الصرف فكيف قال عمر نقول مالك يقول والاضطرار اي في الضرورة الشعرية قد يقع الممنوع من الصرف مصروفا هذا مثاله وايضا من امثاله المشهورة عندهم قول امرؤ القيس - 00:12:02

في معلقته ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ويوم دخلت الخدر ازرع عنيزة عنيزة ممنوع من الصرف لانه علم عن امرأة لكنه صرفه للضرورة الشعرية كذلك هنا ولو لا ابوك ولو لا قبله - 00:12:19

عمر القت اليك معد بالمقاييس معد هو ابو العرب وهو معد ابن عدنان وكان سيبويه يقول ان الميم من اصل الكلمة لقولهم تمعدد بمعنى اتصل بمعد بمنسب او حلف او جوار. او بمعنى قوي وكامل - 00:12:43

نعم جاء في الآثار يعني آ وجاء ايضا تمعددوا تمعددوا يعني تشبهوا بمعد ابن عدنان. يروى هذا عن عمر ويروى عن غيره تشبهوا بما ابن عدنان ان يتشبه به في قوته وخشونته وكماله ونحو ذلك - 00:13:05

قال الراجد ربتيه حتى اذا تمعددوا يعني قوي كان جزاء كان جزائي بالعصا ان اجلدا. اعوذ بالله لقلة تمفعل في الكلام. ولكن العلماء خالفوه في ذلك. وذهبوا الى ان الميم في معد زائدة. بدليل ادغام الدار في الدال - 00:13:27

ان يكون تمعدد على زنة تمفعل. مع قلته يعني ما عندهم وزن قليل الا انهم التزموا بذلك وانظر الجزء الثاني من كتابنا دروس التصريف هذا كتاب له في الصرف مطبوع وهو بحجم متوسط - 00:13:47

القت اليك معد بالمقاييس. المقاييس قيل هو جمع لا مفرد له من لفظه. هذا الرأي الاول مقاييس هو اسم لجمع لا مفرد له من لفظه مثل ابل لا مفرد له نساء لا مفرد له. كذلك مقاييس لا مفرد له. هذارأي - 00:14:03

والرأي الآخر قال وقيل مفرد اقليد مفرد على غير قياس يعني انه لا يوافق القياس في طريقة الجمع طيب يعني اذا كان مفرد اقليد فكيف جمع على مقاييس؟ نقول هذا جمع على غير قياس - 00:14:26

وهو المفتاح وهو المفتاح. المقلة او الاقليد. الاقليد هو المفتاح يقولون اقليد آ او مقاييس الحكم يعني مفاتيح الحكم وهو المفتاح وقد كان الشاعر بالقاء المقاييس عن الخضوع والطاعة وامثال امر ممدوح. نعم - 00:14:53

وقد سميت اه كتابا لي اه هو عبارة عن سلسلة في ثلاثة اجزاء سميت بالمقاييس مقاييس سلسلة مقاييس هي ثلاثة اجزاء ستسطر ان شاء

الله قريبا في هذه الايام اه سميته بسلسلة - 00:15:18

مقالات الجزء الاول مقاليد الهدایة والجزء الثاني مقاليد العلم والجزء الثالث مقاليد القراءة وان شاء الله يعني ارجو الله عز وجل انه لن يصل السامع الى هذه السامع لهذه السلسلة الى هذا الموضوع من الدرس - 00:15:39

الاو يكون وتكون السلسلة قد صدرت ان شاء الله في المكتبات باذن الله. واسأل الله عز وجل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان يتقبل اخذته من هذه المفردة التي ورد اه ذكرها في القرآن - 00:15:59

له مقاليد السماوات والارض صورة اه الزمر وقرأت في بعض المصادر ان مقاليد مفرده مقلاد مثل مفتاح كما ان مفتاح يجمع على مفاتيح على رأي بعض العلماء هذا فيه خلاف قد تقدم معنا في هذا الكتاب. ان ان في قوله تعالى وعنه مفاتح الغيب - 00:16:15 المفاتح جمع مفتاح ام جمع مفتاح فيه خلاف. تقدم معنا في هذا الكتاب لو تذكرون في الحاشية المهم اه كذلك مقاليد قيل هو مفرده اقليد لكنه على غير القياس وقرأت في بعض المصادر ان مقاليد مفرده مقلادة - 00:16:43

مقالة والله اعلم المعنى يقول لولا ابوك ولو لا قبله عمر القت اليك معد بالمقالات يقول هذا الشاعر يمدح هذا الرجل انت خلائق يعني حري انت خلائق يعني حري وحقيقة وجدير كلها بمعنى واحد خلائق - 00:17:03

وجدير وحقيقة وكم هذى المفردات الاربعة كلها بمعنى واحد يقول انت خلائق بان يخضع لك بنو معد كلهم لكفایتك وعظم قدرك وانما تأخر خصوصهم لك السبب الاول لوجود ابيك الثاني هو وجود جدك من قبل ابيك - 00:17:30

والا لولا وجود ابيك ولو لا وجود جدك لخضعت لك هذه القبيلة كلها نعم طيب الاعراب لولا قلنا حرف يدل على امتناع الثاني لوجود الاول مبني على السكون لا محل له من الاعراب. ابوك لولا ابوك هذا مبتدأ - 00:17:57

وخبره مذوق وجوبا هذا جرى فيه عن القياس يعني لولا ابوك موجود هدفه وهو كون العام. طيب وحذفه هنا واجب فالبيت يعني ممكن ان نقول فيه شاهدان فيه شاهد لما جرى على القياس وشاهد لما جاء على خلاف القياس. لولا ابوك جرى على القياس ولو لا قبله عمر - 00:18:25

عمر هذا جرى عليه على خلاف القياس اه وباقى البيت اعرابه ظاهر. الشاهد ولو لا قبله عمر حيث ذكر فيه خبر المبتدأ وهو قوله قبله. مع كون ذلك المبتدأ واقعا بعد لولا التي يجب - 00:18:48

وتحذف الخبر الذي يجب حذف خبر المبتدأ الواقع بعدها لانه قد عوض عنه بجملة الجواب هذا من من التعليل انه لماذا العرب تحذف خبر لولا قول اكتفاء بجواب لولا واضح؟ يعني لولا زيد لاتيتك لا نحتاج ان نقول موجود - 00:19:01

لولا زيد موجود لا حاجة اليه. لماذا؟ قالوا من العلل انه انت عندك جواب لولا وهو لاتيتك هذه الجملة الجوابية تغفي عن الخبر واضح لذلك من شدة اغناها انك قد تتوهم انها هي الخبر - 00:19:21

لذلك بعض المبتدئين لما تقول له اعلم لولا زيد لاتيتك. يتواهم ان جملة لاتيتك هي الخبر ولا يدرى ان الخبر مذوق لشدة غناه هذه الجملة عن الخبر. على كل حال اذا قيل لنا لماذا حذفت العرب الخبر مع لولا؟ نقول لانهم استغنو بجواب - 00:19:37 وهو قولنا لاتيتك في هذا المثال او قوله القت اليك معد بالمقالات هذا ايضا جواب لولا الا انه بدون اللام لم يقل لالقت اليك معد بالمقالات لم يأتي باللام طيب - 00:19:57

اه نعم ولو لا نعم الشاهد فيه نعم ولو لا قبله عمر حيث ذكر فيه خبر مبتدأ وهو قوله قبله مع كون ذلك المبتدأ واقعا بعد لولا التي يجب حذف خبر المبتدأ - 00:20:13

بعدها لماذا حدثوا؟ قال لانه قد عوض عنه بجملة الجواب ولا يجمع هذه قاعدة يعني عند العلماء لا يجمع بالكلام بين العوض والمعوض عنه ما هو العوض لاتيتك ما هو المعوض عنه - 00:20:28

الخبر مذوق وهو موجود موجود معوض عنه لاتيتك عوض هل يجوز الجمع في كلام واحد بين العوض والمعوض قال العلماء لا يجوز هذا هو السبب الذي جعلهم يحذفون خبر لولا - 00:20:52

ثم قال فهمتم هذا الان هذا هو الذي لاجله انشد ابن عقيل البيت وعرفنا الشاهد وعرفنا الاعراب وعرفنا المعنى قال وفي البيت توجيه

آخر وهو ان نقول قبله هذا ظرف - 00:21:16

متعلق بمحذوف حال والخبر ممحذوف على القياس وعلى هذا تكون القاعدة مستمرة يعني لا شذوذ فيها. ولا شاهد في البيت لما اتى به شارح من اجله. واضح؟ اذا عرفته بهذا الطريقة. اذا قلتها القت - 00:21:31

فلولا قبله عمر اذا قلت ان قبله اخ اذا قلت اخ قبله خبر وعمر مبتدأ هذا شاذ اما اذا قلت قبله آه متعلق بحال ممحذوف يعني هو قبله في الحالين هو خبر. يعني كلمة قبله في الحالين هو ظرف - 00:21:48

لكن هذا الظرف متعلق بخبر ممحذوف هذا الظرف متعلق بحال ممحذوف طيب هذا هو الوجه الثاني ام ان تقول ان قبله هو الخبر؟ اذا قلت ان قبله هو الخبر المذكور - 00:22:10

وحييند تكون قد ايش؟ خالفت القياس لأن خبر لولا لا يذكر اذا قلت ان قبله هو الخبر المذكور حينئذ تكون ايش؟ تكون قد صرحت بالخبر وتصريح بالخبر مع لولا شاذ - 00:22:30

واما اذا قلت ان قبله ظرف وهذا الظرف متعلق بحال ممحذوف ثم بعد ذلك يقدر هذا الحال الممحذوف بما يناسب السياق وحييند لا يوجد لا يوجد ماذا العيون الشذوذ سيكون الحال على هذا التوجيه الثاني يكون الحال ممحذوفا ويكون الخبر ايضا ممحذوفا -

00:22:45

واضح والخبر الممحذوف ايضا يكون يعني كونا عاما يعني كأنه قال لولا اه عمر قبله موجود فحييند هل فيه شاهد؟ ليس فيه شاهد وانما يكون جرى على القياس لكن اه ابن عقيل اراد الوجه الاول ولذلك هو الذي يكون فيه الشاهد - 00:23:16

ومثله في ذلك قول الزبير بن عوام رضي الله عنه ولو لا بنوها حولها لخطتها خبطة عصفور ولم اتلعثم فان لولا الشاهد ايش؟ ولو لا بنوها حولها كلمة حولها فان لولا حرف امتناع لوجود وبنوها مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لكونه جمع مذكر سالما. والضمير البارز مضاف اليه - 00:23:43

بنو بنو مضاف وهاء مضاف اليه. حول هذا الشاهد ظرف متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وحول مضاف والضمير البارز مضاف اليه وعلى هذا يكون فيه شاهد لما جاء الشارح ببيت ابي عطاء السندي الذي تقدم معنا لولا ابوك ولو لا قبله عمر - 00:24:08

طيب وعلى هذا يكون فيه شاهد لما جاء الشارح ببيت ابي عطاء من اجله ويجوز ان يكون حول متعلقا بالخبر الممحذوف على رأي الجمهور وعلى ذلك لا يكون شاهدا لما ذكره الشارح - 00:24:33

نعم طيب نعود الان الى ابي العقيل هنا يعني بعض الفوائد من حاشية الخضري آآ على بيت ابي العطاء قال والمقاليد المفاتيح جمع اقليل بكسر الهمزة على غير القياس. طيب ما هو القياس؟ القياس لم يذكره محي الدين - 00:24:52

قال الخضري قال ولعل قياسه اقلاليد مقاليد وقيل لا واحد له من لفظه كما في العين. وهو مفعول القت القت اليك معد بالمقاليد. القت ماذا؟ القت اليك بالمقاليد. يعني القت المقاليد - 00:25:45

والباء هنا زائدة وهذه فائدة ان الباء هنا زائدة فلذلك المقاليد مفعول به كأنه قال القت معد المقاليد والباء هذه زائدة للتوكيد ما نعلم ونقول القت معد المقاليد اليك. ما معنى هذا؟ قال هذا كنایة عن الطاعة والامتثال - 00:26:00

اي لولا ظلم ابيك يزيد ابن هبيرة وجدك عمر قبله لاطاعتكم جميع العرب. وهذه ايضا فائدة اضافية لم يذكرها محي الدين محي الدين ماذا قال؟ قال لولا وجود ابيك ووجود جدك من قبل ابيك. يعني مجرد وجودهم هو المانع. الخضري يقول لا ليس مجرد وجود الاب والجد - 00:26:21

هو الذي منع هذه القبيلة من ان تخضع له وانما الذي منع هذه القبيلة من ان تخضع لهذا المدح هو ظلم ابيك وظلم جدك هذى يعني فائدة نعود الان الى بن عقيل - 00:26:41

قال واحترف بقوله غالبا عن ما ورد ذكره فيه شذوذا كقوله لولا ابوك ولو لا قبله عمر القت اليك معد بالمقاليد عمر او عمر مبتدأ وقبله خبر وهذا الذي ذكره المصنف في هذا الكتاب من ان الحذف بعد لولا واجب يعني مطلقا - 00:27:03

الا قليلا هو طريقة لبعض النحوين. وهو مذهب الروماني وابن الشجر والشلوبين. كما ذكر ذلك المرادي في كتابه توظيف المقاصد

شرح الالفية وكذلك ذكره الشموني في شرحه على الالفية. هذى الطريقة الاولى - 00:27:24

يعني ان نحذف الخبر مطلقا وان ورد الخبر مذكورة فهو ايش؟ فهو قليل هو قليل والطريقة الثانية ان الحذف واجب دائما وان ما ورد بغير حذف يعني اذا ورد الخبر مذكورة في الظاهر فهو ايش؟ مؤول - 00:27:43

طريقة ثانية الطريقة الاولى ماذا تقول طريقة مالك والشلوبين وهؤلاء يقولون اذا ورد ذكره فهو سائع يعني جائز لكنه قليل هؤلاء يقولون اذا ورد ذكره فهو مؤول اي نصرفه عن ظاهره - 00:28:05

طيب نصرفه الظاهري والطريقة الثالثة ان الخبر اما ان يكون كونا مطلقا او كنون او كونا مقيدا. مقيدا يعني خاصا الكون المطلقا هو الدال على مطلق الوجود دون صفة زائدة - 00:28:22

مجرد اريد ان اخبر بوجود زيت فقط في الدار. دون اي صفة اضافية زائدة لا اريد النوم ولا الاكل ولا الشرب اما الكون المقيد فهو الكون الدال على الوجود مقيدا بصفة زائدة عليه - 00:28:43

مثل الاكل والشرب والنوم والضرب والكتابة والدراسة ونحو ذلك هذا الفرق بين الكون المطلقا وكون مقيد. طيب يقول والطريقة الثالثة طيب الطريقة الثانية هي طريقة من الطريقة الثانية يقول في الحاشية - 00:28:58

آذهب اليها بن هشام في اوضح المسالك. اذا الطريقة الاولى ذهب اليها بن مالك ومعه طبعا جماعة ذكرناهم الطريقة الثانية ذهب اليها بن هشام الطريقة الثالثة لا الطريقة الاولى يا شباب ذهب اليهم مالك - 00:29:14

تمام والطريقة الثانية ذهب اليها الجمهور الطريقة الثانية التي نحن فيها الان وهو ان الحذف واجب دائما وان ما ورد من ذلك بغير حذف في الظاهر فهو ايش؟ مؤول هذى طريقة من؟ طريقة الجمهور - 00:29:35

الطريقة الثالثة الطريقة الثالثة وهو ان الخبر اما ان يكون كون مطلقا او كون مقيدا فان كان كذا فكذا وان كان كذا فكذا طيب التفصيل يعني هذا ذهب اليه ابن هشام في اوضح - 00:29:53

اذا كم طريقة صار عندنا ثلاث طرق الطريقة الاولى لابن مالك الطريقة الثانية للجمهور الطريقة الثالثة والاخيرة لابن هشام في اوضح المساء طيب قال الطريقة الثالثة التفصيل يعني التفريق. نفرق بين ان يكون الخبر كونا مطلقا او كونا مقيدا. مطلقا يعني عاما. فان كان كونه مطلقا وجب - 00:30:08

حذفه نحو لولا زيد لكان كذا اي لولا زيد موجود. هذا تقدم معنا. لو زيد لاتيتك هذا ايش؟ هذا كونه عام فلذلك يحذف فيه الخبر وجوبا وان كان كونا مقيدا يعني كونا خاصا - 00:30:34

ايضا له حالتان فاما ان يدل عليه دليل او لا فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره. لان ابن مالك ماذا قال في هذا الباب؟ قال وحذف ما يعلم جائز - 00:30:51

طيب اذا كان لا يعلم اي ليس هناك دليل ولا علامة ولا قرينة هل يحذف الشيء؟ قلنا لا يحذف قلنا هذى قاعدة عامة ليست فقط في المبتدأ والخبر ولا في النحو - 00:31:07

بل في كثير من العلوم لذلك هنا هذى الطريقة التي سلكتها ابن هشام في اوضح من سالك وهو يقول الكون اما عام واما خاص. اذا كان عاما وجب حذفه. لا حاجة اليه. تقول - 00:31:17

لولا زيد لا ضرتك لا تقول موجود طيب وان كان كونا خاصا فله حالتان اما ان يحذف دليل واما ان يحذف لغير دليل. ان حذف بدليل جائز واما حذفه دون دليل دون ان يعلم فلا يجوز - 00:31:29

على القاعدة العامة في طريقة الحذف قال فاما ان يدل عليه دليل او لا فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره. نحو لولا زيد محسن الي ما اتيت الان لولا حرف امتناع لوجود لا محل لم يرى زيد مبتدأ - 00:31:45

محسن يقول ابن هشام يجب ذكر لماذا؟ لانه كون خاص هل يجوز حذفه؟ لا. لماذا؟ لانه لا يوجد دليل يدل عليه من الكلام انت لو حذفته وقلت لولا زيد ما اتيت - 00:32:07

انا سافهم الكون العام والواقع انك لا تريد الكون العام وانما تريده كونا خاصا وهو الاحسان انا ما يدرني انك تريدين انك حذفته

انا لا اعلم الغيب كيف سأعرف انك تريدين ان تقول محسن؟ ربما تريدين ان تقول مسيء ربما ان تقول آآ - 00:32:27
كاذب وتقول صادق انت ما الذي يدرني ما هو الكون الخاص الذي انت تريدينه؟ هذا لا يعلمه الا الله فاذا حذفته بارك الله فيك لابد
ان تنصب دليلا او قرينة او علامة تبين لي انك احذفت هذه الكلمة - 00:32:50

حينئذ اذا اردت ان تحذف احذف محمد لا يوجد دليل ثم تقول لي لا انا حبيته وانا اقصد كلمة محسن وما ما يدرني انك تقصد كلمة
محسن؟ مثلا ان تقول لولا زيد ما اتيت - 00:33:10

ثم اقول لك ما مرادك؟ تقول مرادي لولا زيد محسن الي ما اتيته. طيب انا كيف اعرف هذا؟ لذلك لا يجوز حذفه لا يجوز وعليه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني من هذا الباب من باب - 00:33:23

او كاء الكون الخاص الذي لا يجوز حذفه لعدم العلم به قول النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري يا عائشة لولا قومك حديث
عهدهم بکفر لنقضت الكعبة هذا هو جواب الاولى - 00:33:42

وقومك هذا هو ماذا؟ المبتدأ اه حديث عهدهم بکفر هذا هو الخبر وقد ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحدثه لماذا؟ لانه كونه
خاص ولا يجوز حذف الكون الخاص دون - 00:34:07

دليل او علامة او قرينة لوحذفه كيف سنعرف ان هذه هي العلة من عدم نقض الكعبة لو قال لولا قومك لنقضت الكعبة طيب لولا
قومك ماذا ما بهم لم نعلم لم نعلم هذه العلة المحددة - 00:34:26

وهي قرب عهدهم بالکفر بل قد يتبارى الى اذهاننا انه لولا قومك موجودون سنتوهم ان مجرد وجود قريش هو المانع من نقض الكعبة
وهذا غير واقع وغير صحيح الواقع ان المانع للنبي صلى الله عليه وسلم من نقض الكعبة وهدمها واعادتها على قواعد ابراهيم. ولجعلت
لها بابين بابا يدخل منه الناس وبابا - 00:34:45

يخرج منه الناس كما قال او كما قال عليه الصلاة والسلام طيب كان سيعيده على الذي منعه من ذلك ليس مجرد الكون العام وهو
وجود قريش لا وانما كون خاص. ما هو هذا الحدث الخاص؟ هو - 00:35:09

قرب عهدهم بالکفر اسلموا حديثا قاسمة قريش في عام الفتح في فتح مكة وقريش تعظم الكعبة فاذا رأوا النبي صلى الله عليه
 وسلم يهدم الكعبة سيلقي الشيطان في قلوبهم ان هذا الرجل عليه الصلاة والسلام لا يعظم الكعبة - 00:35:24

وهو قد جاء بتعظيم الكعبة وشعائر الله. وتعظيم المشعر الحرام ونحو ذلك. من الاشياء التي تعظمها اصلا قريش فاذا رأى النبي صلى
الله عليه وسلم يفعل ذلك سيكون فتنة وربما بعضهم يرتد اذا رأه يهدم الكعبة طيب لانه كان يخبرهم انه يعني يعظموا - 00:35:46
ويعظموا الحرمات ويعظموا آآ الكعبة التي اسسها يا ابراهيم وابنه اسماعيل الى غير ذلك هذا سيكون فتنة لهم وربما يرتد بعضهم
وربما يرتاب ربما يشك الى غيره. فلذلك تركه لهذه المصلحة. وبهذا الحديث استدل علماء على فوائد كثيرة. منها ان انه اذا كانت
هناك - 00:36:06

عامة تحصل فان المصلحة القليلة هذه قد تسقط ولا يلتفت اليها وندرأ يعني كما قال العلماء درء المفاسد مقدم على جلب مصالح
هكذا يقول العلماء في علم القواعد الفقهية درء المفاسد يعني دفع المفاسد مقدم على جلب مصالح - 00:36:30

اعادة الكعبة على بناء قواعد على اساس ابراهيم. هذى مصلحة و يجعل له باب يدخل منه الناس باب يخرج منه الناس. هذه فيه
مصالح ولكن هناك مفسدة كبرى وهي الفتنة في الدين وللردة والشك في الاسلام. فلذلك درء المفاسد اي دفع المفاسد مقدم على
جلب المصالح - 00:36:55

يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم بکفر نعم الكعبة لولا حرف امتناع الوجود لا محل اعراب قومك مبتدع ومضاف والكاف مضاف
الىه. حديث خبر تمام وهو صفة مشبهة يعمل عمل فعله - 00:37:15

وعهدهم فاعل لحديث مرفوع وهو مضاف وهم مضاف الىه. وبکفر جار مجرور لا نففت اللام واقعة في جواب لولا ونقضت الكعبة
هذى جملة فعلية. جواب اه لولا لا محل لها من اعراب - 00:37:39

وجعلت الفاء هنا والله اعلم انها عاطفة وجعلت فعل فاعل ولها جار مجرور وبابين هذا مفعول به آآ وباب يدخل ان يدخل الناس وباب

يخرجون منه باب يجوز بالرفع على انه آآ على انه خبر يمتد محذوف - 00:37:58

ويجوز ويجوز ان تقول في العربية يجوز ان تقول بابا وتجعله آآ بدلا من بابين اه ولكن اه لا يقرأ هكذا الا اذا وردت به رواية لكن من حيث العربية يجوز - 00:38:21

باب يخرجون منه. اخرجه البخاري بهذا اللفظ وتكلف الجمهور تأويله بل قالوا انه روی بالمعنى يعني الجمهور تورطوا لأن الجمهور ما منهم الجمهور؟ اصحاب اي طريقة؟ الطريقة الثانية الذين يرون ان حذف الخبر واجب دائما - 00:38:36

فإن ورد يجب صرفه عن ظاهره وتأويله هذا الحديث تورطوا فيه الحقيقة تورطوا فيه الى درجة ان بعض الجمهور قالوا هذا الحديث لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ - 00:38:56

وانما رواه الرواة بالمعنى ولقد احسن الصبان في الرد على هذا الزعم بقوله ورد اي رد على كلام الجمهور هذا لما قالوا بأنه روی بمعنى يعني كلما تورطنا في حديث رأينا انه يخالف يعني قواعد النحو العامة - 00:39:11

قلنا انه روی بالمعنى قال هذا مشكلة لماذا؟ قال هذا يؤدي الى رفع الوثوق عن جميع الاحاديث او غالباها طيب وهذا سيجعلنا لا نثق بجميع الاحاديث او بغير الاحاديث. لأن كل ما جاءنا حديث سنقول هذا ايضا يحتمل انه بمعنى وهذا ايضا يحتمل انه - 00:39:31
ليس من لفظ النبي صلی الله عليه وسلم فهذا مشكلة سيفتح لنا باب شر عظيم على انه انما يتم لو لم يكن رواة الحديث عربا هذا ممكنا نقبله من الجمهور او من بعض الجمهور لو كان رواة هذا الحديث عجماء - 00:39:50

اما لو كانوا اما اذا كانوا عربا وهو الظاهر فلا لقيام الحجة بساندهم انتهى كلام الصبان في حاشيته التي وضعها على شرح الاشموني على شرح على الفية ابن مالك وهذا الحديث روی برواية اخرى - 00:40:07

لولا حدثان عهد قومك لولا حدثان عهد قومك وروي لولا حدثان عهد قومك. روی لولا ان قومك حديث عهد الى اخره وايضا مما نرد به على الجمهور الذين قالوا انه روی المعنى نقول لهم الاصل عدم التبديل - 00:40:44

لتحريهم في نقلها باعيانها. كان السلف يتحررون جدا في نقل الحديث بلفظه كما هو. وال Shawāhīd على ذلك كثيرة وتشدیدهم في ظبطها. ومن جوز الرواية بالمعنى معترف بأنه خلاف الاولى الرواية بالمعنى الذي يجاوزها بعض العلماء لا يجاوزها اصلا. طيب - 00:41:09
والذين جوزوها قالوا هي خلاف الاصل. فإذا جاء الشيء خلاف الاصل وادعاه الانساني يجب ان يثبته مجرد الدعوة لا تكفي وغبة الظن كافية في الاحكام الشرعية فضلا عن النحوية. يعني يكفي ان يغلب على ظننا ان النبي صلی الله عليه وسلم قاله هكذا. اذا كانت غلبة الظن تكفي في - 00:41:28

للله وفي الشرائع والعبادات. فما بالكم في الاحكام النحوية؟ يكفي على ان الاحاديث دونت في الصدر الاول قبل فساد اللغة يعني ايضا هذا من الاجوبة ان نقول ان هذا الحديث قد دون اصلا في الكتب - 00:41:48

الصدر الاول قبل ان تفسد لغة الناس وقبل ان تستفحط العجب غایته ابدال لفظ يحتاج به باخر كذلك وبعد تدوينها لا يجوز تبديلها بلا خلاف. اي اذا دونت الاحاديث في الكتب وهو الذي حصل في الصدر الاول - 00:42:03
لا يجوز لاحد ان يرويها بالمعنى او ان يبدلها وهذا لا خلاف فيه بين العلماء. وانما الخلاف قبل ان تدون في الكتب هل يجوز روایتها بالمعنى ام لا؟ هذا الذي فيه الخلاف - 00:42:22

كما قال ابن الصلاح فبقي الحديث حجة في بابه. وكيف يلحنون المعني مع ورود مثله في الشعر الموثوق به كبيت الشعر؟ بيت المعني هذا آآ لم نتكلم عنه بعد سنتكلم عنه ان شاء الله. اذا اسعى في الوقت - 00:42:34

في هذا الدرس طيب طيب آآ هنا مسألة وهي أبي مالك مع من هو؟ هل هو مع الطريقة الاولى او مع الطريقة الثانية او مع الطريقة الثالثة اختلفوا بعضهم اه حمل كلام ابن مالك - 00:42:50

على انه يرى انه ذكر ان ذكر الخبر شاذ وبعضهم قال لا ابن مالك لا يقول انه شاذ بل يقول انه آآ قليل. طيب يعني بعضهم يحمله على الطريقة الاولى وبعضهم يحمله على الطريقة الثانية. هذه فقط فائدة حتى لا - 00:43:22

عليكم اذا قرأتם في شرح اخر فوجدمتم الشارح حمل كلام ابن مالك على على طريقة مخالفة لما قررناه نحن هنا. طيب الشراح

مختلفون ما هو مذهب مالك هل هو مع الطريقة الاولى؟ ام الطريقة الثانية - 00:43:36

تمام طيب اه هذا تجدونه عندكم في الحاشية رقم واحد لما قال ها هنا شيئاً احب ان ننبهك اليهما. التنبية الاول هذا ذكرته لكم هو الفرق ما هو الفرق بين الطريقة الاولى والطريقة الثانية. يعني ما الفرق بين ان اقول هذا شاذ وهذا قليل؟ هذا قد عرفتموه. شرحته لكم. ما الفرق بين الشاذ وبين القليل - 00:43:52

وثم قال والامر الثاني ان الشارح قد حمل كلام الناظم على الطريقة الاولى الى اخره. هنا ذكر لك خلاف الشرح في ما هو مذهب ابن مالك بالضبط والمسألة يعني ليست بتلك الامامية الكبيرة - 00:44:15

المهم ان العلماء لهم ثلاث طرق في هذا طيب اذا نعود الى الطريقة الثالثة نقول الخبر اما ان يكون كونا مطلقاً او كونا مقيداً فان كان كونا مطلقاً وجب حذفه. نحن لولا زيد لكان كذا. اي لولا زيد موجود. وان كان كونا مقيداً فاما ان يدل - 00:44:30
وان كان كون مقيداً فاما ان يدل عليه دليل او لا فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره نحن لولا زيد محسن الي ما اتيت ما اتيت هذا جواب لولا - 00:44:47

محلهم يا رب وان دل عليه دليل جاز اثباته وحذفه. نعم. اذا دل دليل فانت بالخيارات. ان تذكر وهو الاصل آآ وان تحذف طيب نحو ان يقال هل زيد محسن اليك - 00:44:57

تقول لولا زيد لهلكت اي لولا زيد محسن الي لهلكته ماذا فعلت؟ حذفت الخبر وهو كونه خاص وهو قوله محسن ما الذي سوغ لك هذا انه كونه خاص هذا اولا والامر الثاني انه يوجد دليل وعلامة وهو ماذا؟ وهو السؤال - 00:45:16
لان السؤال معاد في الجواب لانه ماذا سألك؟ قال هل زيد محسن نلاحظ كلمة محسن. هل زيد المحسن اليك؟ فاجبته لولا زيد لهلكت يعني واضح انك تقصد لولا زيد محسن الي لهلكته - 00:45:39

واضح؟ اذا هنا يوجد دليل او لا يوجد يوجد دليل. يجوز الحذف؟ نعم يجوز الحذف ويجوز الاتبات لك ان تقول لولا زيد محسن الي لهلكت ولك ان تختصر والاختصار قد يكون ابلغ - 00:46:00

فتقول لولا زيد لهلكت. واضح هذا يا شباب؟ وواضح انه فيه عالمة وفيه دليل يدل عليه وهو السؤال. وانا قلت لكم في الدرس كثيراً ما تمحض العرب الشيء مع الاسئلة والاجوبة - 00:46:15

يقولون ما اسمك؟ تقول زيد انه سؤال وجواب وهذا كثير. فان شئت وحذفت الخبر وان شئت اثبته. ومنه قول ابي العلاء المعمري. هذا البيت فيه جدل كبير طويل يذيب الرعب منه كل عظم - 00:46:29

فلولا الغند يمسكه لسعلا ابن عقيل يرى ان هذا البيت من قبيل الكون الخاص والكون خاص ان دل عليه دليل جاز ذكره وجاز حذفه المعارضي صرخ به وذكره لماذا انه على احد الوجهين - 00:46:48

الشاهد قوله فلولا الغند يمسكه الغمد مبتدأ يمسكه خبر جملة فعلية في محل رفع خبر طيب لماذا ذكره؟ قال نقول هذا كونه خاص والكون الخاص ان دل عليه دليل جاز ذكره وجاز حتفه واختار المعمري الذكر - 00:47:14

طيب المعمري ليس من يحتج بشعره فلماذا ذكروه سنعرف هذا الان؟ نقول البيت لابي العلاء المعمري احمد بن عبدالله بن سليمان نادرة الزمان واوحد الدهر حفظاً وذكاءً نفسيًّا وهو من شعراء العصر الثاني من الدولة العباسية هو فيلسوف وشاعر - 00:47:33
واديب ولغوی وله كتب يعني كثيرة مطبوعة ولكن في الشريعة يعني عنده تحفيظات. عنده تحفيظات في الشريعة المهم قال فلا يحتاج بشعره على قواعد النحو والتصريف والشارع انما جاء به للتمثيل لا للاحتجاج والاستشهاد به. وقد عرفتم الفرق سابقاً بين الاستشهاد وبين التمثيل - 00:47:55

اللغة يذيب من الاذابة وهي اسالة الحديد ونحوه من الجامدات معروفة يذيب الرعب هو الخوف يذيب الرعب منه كل عذب العذب هو السيف القاطع فلولا الغمد الغمد هو هذا القراب قراب السيف او جفن السيف الذي يخباً او يوضع فيه السيف معروفة الغمد - 00:48:19

يقال سل السيف من غمده يعني اخرجه منه وهو مثل الوعاء او القراب او الجفن الذي يدخل داخله السيف لولا الغمد يمسكه لولا هذا

حرف اه يعني لا محل له من اعراب - 00:48:42

حرف امتناع لوجود لا معلم يا رب آآنعم حرف الجنان لوجود الغند مبتدأ يمسكه جملة فعلية في محل رفع خبر اه اللامواقع في جواب او لا سال فعل ماضي والالف للاطلاق - 00:49:00

وفيه فاعل مؤسسات التقدير هو يعود على السيف. اي لسال السيف يعني لذاب السيف وجملة سالا مفاعله لا محل من اعراب جواب لولاك ما اتفقنا التمثيل به التمثيل به وقبل ان نذكر التمثيل به - 00:49:25

نذكر لكم المعنى يريد المعربي ان يصف سيفا معلوما كيف محدد بان السيوف القاطعة تذوب في اغمادها لرعبيها وفزعها منه اي من هذا السيف. هو يمدح سيفا باختصار في هذا البيت هو يمدح سيفا من السيوف - 00:49:56

ويقول ان السيوف حين ترى هذا السيف سيف هذا الشجاع سيف هذا البطل تذوب. هذا باختصار بان السيوف القاطعة تذوب في اغمادها لرعبيها وفزعها منه اي من هذا السيف - 00:50:13

طبعا يقصد به السيف وحامل هذا السيف وهو البطل او هذا الشجاع. فلولا ان اغمادها تمسكه لسالت على الارض هذه السيوف حين ترى سيف هذا البطل الشجاع لولا ان انها داخل الاغماد - 00:50:28

طيب وثم بحيث ان هذا الغمد يمسك السيف او يمسك هذه السيوف سيف الاعداء لذابت هذه السيوف ولرأيتها على الارض زائبة خوفا من سيف هذا البطل الشجاع فلولا ان اغمادها تمسكه لسالت على الارض - 00:50:45

كضمير يمسكه يعود على لكل عظم يمسكه لكل عظم. آآ والمنفي بمقتضى لولا سيلانها على الارض والمثبت بقوله يذيب سيلانها في نفسها فلا تنافي. المهم انه يقول لولا الاغماد لسالت. اذا هي سالت ام لا لم يحصل السيلان. لوجود الاغماد. امتنع الثاني لوجود الاول - 00:51:05

مثل لولا زيد لاكرمتك اي لون وجود زيد. لولا امتنع اكرامي لوجود زيد. فامتنع هنا السيلان لوجود الاغماد خلاص التمثيل به التمثيل به في قوله فلولا الغمد يمسكه. حيث ذكر خبر المبتدأ الواقع بعد لولا كما رأيتم في الاعراب. اعربنا جملة تمسكه خبرا - 00:51:31

وهو جملة يمسكه وفاعله ومفعوله لان ذلك الخبر كون خاص قد دل عليه الدليل وخبر المبتدأ الواقع بعد لولا يجوز ذكره ما يجوز حذفه اذا كان كونا خاصا. هذى طريقة الثالثة وهي طريقة ابن هشام - 00:51:56

وقد دل عليه الدليل عند قوم كما ذكره الشارح العلامه يوجد عندهم دليل والجمهور على ان فواجب وذلك بناء منهم على ما اختاروه الجمهور من اصحاب اي طريقة شباب؟ الطريقة الثانية - 00:52:14

وذلك بناء منهم على ما اختاروه من ان خبر المبتدأ الواقع بعد لولا لا يكون الا كونا عاما وحينئذ لا يقال عند الجمهور اما ان يدل عليه دليل او لا - 00:52:30

طيب وعندهم ان بيت المعربي هذا لحن مع الريال يلحن؟ نعم يلحن. عادي بشر يصيّب ويخطئ. طيب. لذكر الخبر بعد لولا ومجيئه به كونا خاصا يعني الجمهور يقولون اصلا الخبر الأولى لا يكون الا كونا عاما - 00:52:42

فالمعري يعني اخطأ عندهم من وجهين. في ذكر الخبر وخطأ في ايراده كونا خاصا وهذا يعني عجيب من الجمهور. وفي البيت توجيه اخر يصح به على مذهب الجمهور وهو ان يكون قوله يمسك - 00:53:05

في تأويل مصدر بدا الاشتعمال من الغمض واصله ان يمسكه نعم بدأ الاشتعمال من الغمد وبدل والغمد ما اعرابه مرفوع وبدل مرفوع مرفوع. كانه قال لولا الغمد ان يمسكه فنؤول ان مع صلتها هذا - 00:53:21

الحرفي نأوله الى مصدر فلما حذف ان ارتفع الفعل لما حدث ان فلولا آآ الغمد اي مسكه اي لولا الغمد يمسكه نأوله الى مصدر فيصبح المعنى لولا الغمد امساكه يعني مر بمراحل شباب لولا الغمد يمسكه اصله لولا الغمد ان يمسكه - 00:53:42

المفروض مع ان المصدرية طيب الناصبة التي يؤول فعل مضارع بعدها الى مصدر نأولها الى مصدر فيصبح لولا الغند امساكه وامساكه وايش اعرابه؟ بدل من الغمد وبدل المرفوع مرفوع كل ما في الامر انه حذف ان - 00:54:11

فلذلك ارتفع الفعل فقال يمسكه هل هذا له نظير؟ نعم نظيره قول العرب تسمع بالمعيبي خير من ان تراه هذا المثل العربي المشهور

اشكل عليهم طيب اشكال عليهم فيه اه فيه اشكال من حيث الاسناد. طيب ليس محله الان - 00:54:29

لان لانها تسمع هنا فعل مضارع وخير هذا خبر طيب اين المبتدأ لا يمكن ان تقول انها تسمع هو المبتدأ لانها تسمع فعل. والفعل لا يسند اليه الفعل لا يسند اليه - 00:54:48

قالوا هنا تأويله ان تسمع بالمعيد او لان تسمع بالمعيدي. ثم نأوله الى المصدر اي سماعك بالمعيدي اي بهذا الرجل الذي قال له المعيدي خير من ان تراه فيمن رواه برفع تسمع من غير ان - 00:55:03

هذا المثل فيه ثلاثة يعني روایتین او ثلاث روایات الشاهد ان هذا المثل تسمع هذا اصله ان تسمع ثم يؤول الى مصدر سماعك بالمعيدي خير من ان تراه. كذلك هنا لولا الغمد يمسكه اي لولا الغمد اي يمسكه - 00:55:21

ثم نأوله الى مصدر لولا الغمد امساكه ثم نعلن امساكه ايش؟ بدلا من الغمد. حينئذ هل يكون قد ذكر الخبر؟ لم لم يذكر الخبر على هذا التخريج وحاصل القول في هذه المسألة ان النحات اختلفوا هل يكون خبر المبتدأ الواقع بعد لولا كونا خاص او لا؟ قال الجمهور لا يكون كونا خاصا البتة - 00:55:42

يعني هو مطلقا بل يجب كونه كونا عاما ويجب مع ذلك حذفه. فان جاء الخبر بعد لولا كان خاصا في كلام ما وهو لحن هذا متى؟ اذا كان من بعد عصور الاحتجاج يتجرأون على تلحين - 00:56:10

المتأخرین او مؤول هذا متى؟ اذا ورد في كلام الفصحاء الاولى وقال غيرهم يجوز ان يكون الخبر بعد لولا كونا خاصا لكن الاكثر ان يكون كونا عاما فان كان الخبر - 00:56:25

كونا عاما وجب حذفه كما يقول الجمهور وان كان الخبر كونا خاصا فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره وان دل عليه دليل جاز ذكره وجاز حذفه فلخبر المنتدى الواقع بعد لولا حالة واحدة عند الجمهور وهي وجوب الحذف وثلاثة احوال عند غيرهم وهي طريقةبني هشام الطريقة الثالثة وهي وجوب الحذف - 00:56:36

هذا اذا كان كونه عاما ووجوب الذكر اه وجواز الامرین وجوب الذكر اذا لم يدل عليه دليل وجواز الامرین ان دل عليه دليل. وقد قدمنا لك ان الواجب حمل كلام الناظم على هذا لانه صرخ - 00:56:55

باختيارة في غير هذا الكتاب. وقد ذكر الشارح نفسه ان هذا هو اختيار المصنف. يعني العلماء مختلفون في اختيار بن مالك ما هو بالضبط؟ هل هو مع الطريقة اه الثالثة اما عن الطريقة الثانية اما عن الطريقة الاولى يعني كل يدعي وصلا بليلي وليلى لا تقر لهم بذلك - 00:57:09

اه اذا قال ابن عقيل وقد اختار المصنف هذه الطريقة في غير هذا الكتاب. اختيار الطريقة الثالثة في غير هذا الكتاب صرخ به يعني.

اما كلامه هنا ليس صريحا يعني نكتفي بهذا القدر. انتهي من الموضع الاول من مواضع وجوب حذف الخبر - 00:57:28

في الدرس القادم ان شاء الله ندرس الموضع الثاني. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه اجمعين - 00:57:46